عشية إنعقاد الإجتماع الوزاري السابع والعشرين لمنتدى الدول المصدّرة للغاز

وزير النفط يؤكد ضرورة الإستفادة من الإمكانات المشتركة في مجال الطاقة

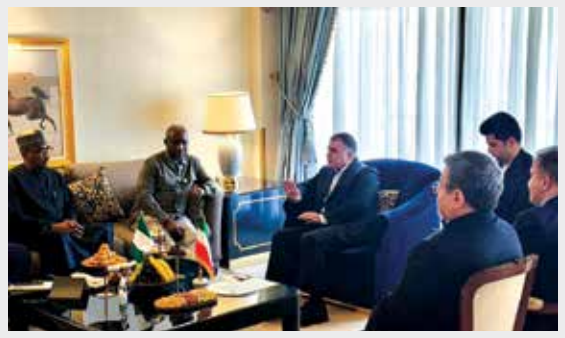

الوفاق/ أكد وزير النفط الإيراني، خلال لقائه وزير النفط والغاز الليبي، على ضرورة الاستفادة من الإمكانات المشتركة وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف مجالات الطاقة.

والتقى محسن باك نجاد، أمس الأربعاء (٢٢ أكتوبر)، وزير النفط والغاز الليبي ورئيس الاجتماع الوزاري السابع والعشرين لمنتدى الدول المصدّرة للغاز «GECF» خليفة رجب عبدالصادق، وأشار إلى اكتشاف احتياطيات غاز جديدة في إيران، داعيًا إلى توسيع التعاون الفني والاستثمار المشترك في قطاعات الغاز والبتروكيماويات والبنية التحتية للطاقة.

وتُعدّ ليبيا من الأعضاء القدامى في منظمة الدول المصدّرة للنفط «أوبك» وعضوًا رئيسيًا في منتدى الدول المصدّرة للغاز، وتحظى بمكانة مهمة واستراتيجية كأحد اللاعبين المؤثرين في تطورات سوق الطاقة الإقليمي.

تعميق التعاون الإيراني-القطري

واعتبر وزير النفط، خلال لقائه مع وزير الطاقة القطري، إن التطورات الحالية في صناعة النفط والغاز تستلزم تدريب جيل جديد من الكوادر المتخصصة، على دراية بالهياكل الدولية والتطورات التكنولوجية، لمستقبل الطاقة.

والتقى محسن باك نجاد، الأربعاء، بسعد الكعبي، وأكد أن إيران وقطر تربطهما دائمًا علاقات وثيقة وأخوية في مجال الطاقة، مشددًا على تطوير التعاون الثنائي واستمرار التفاعلات البنّاءة في قطاع الطاقة.

وأشار باك نجاد إلى التطورات الهيكلية في سوق الطاقة العالمية، وقال: إن عالم الطاقة يدخل مرحلة جديدة تتطلب جيلاً جديدًا من الكوادر المتخصصة على دراية بصناعة النفط والغاز وآلياتها الدولية. وأكد على أهمية التشاور بين الدول الأعضاء في منتدى الدول المصدّرة للغاز لاختيار الأمين العام الجديد، والسعي نحو تحويل المنتدى إلى منظمة فاعلة في ساحة الطاقة العالمية.

من جانبه، رحّب وزير الطاقة القطري بوزير النفط الإيراني، وأعرب عن ترحيبه بتعزيز العلاقات الثنائية في مجالات الطاقة المختلفة، وطالب بتعميق أواصر التعاون بين الدولتين الشقيقتين والأخويتين.

توسيع التعاون مع الجزائر

هذا والتقى وزير النفط الإيراني بوزير الطاقة والمناجم الجزائري وناقش توسيع التعاون بين طهران والجزائر في قطاع الطاقة.

والتقى محسن باك نجاد، عشية انعقاد الاجتماع الوزاري السابع والعشرين لمنتدى الدول المصدّرة للغاز «GECF» في الدوحة، بمحمد عرقاب، وأعرب عن تقديره لمواقف الجزائر المبدئية في دعم الشعوب المظلومة وإدانة الهجمات الوحشية للكيان الصهيوني، مؤكدًا على تقارب وجهات النظر بين البلدين في مجال السعي للاستقلال والتعاون البنّاء في قطاع الطاقة. وأشار الوزير باك نجاد إلى الإمكانات الواسعة لإيران في قطاع الطاقة، داعيًا وزير الطاقة والمناجم الجزائري للمشاركة والاستثمار في مشاريع النفط والغاز الإيرانية.

من جهته، أشار وزير الطاقة والمناجم الجزائري، خلال اللقاء، إلى التقدم الذي حققته الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال النفط والغاز، واصفًا هذه الإنجازات بأنها مصدر فخر واعتزاز، وطالب بتعميق التعاون في مجال الطاقة بين طهران والجزائر.

وتُعدّ الجزائر أكبر منتج للغاز في قارة إفريقيا وعضوًا مؤسسًا في منتدى الدول المصدرة للغاز، وتحتل مكانة استراتيجية في سوق الطاقة العالمية، وتُعتبر من الشركاء النشطين لإيران في التعاون متعدد الأطراف في مجال الطاقة.

وبلغ إنتاج الغاز في هذا البلد خلال عام ٢٠٢٣ حوالي ١٠٥ مليارات متر مكعب، حيث خُصّص ما يقرب من نصف هذا الرقم للتصدير عبر الأنابيب أو الغاز الطبيعي المسال (LNG).

تعزيز التعاون مع نيجيريا

كما التقى وزير النفط الإيراني محسن باك نجاد، بوزير الموارد الغازية النيجيري إكبريكبي إكبو، وناقش تطوير التعاون الثنائي في قطاعات الغاز والبتروكيماويات ونقل التكنولوجيا؛ بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول تطورات سوق الطاقة العالمية.

وتُعدّ نيجيريا، بصفتها أكبر منتج للنفط الخام ومالكة احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي في قارة إفريقيا، عضوًا رئيسيًا في منظمة الدول المصدّرة للنفط «أوبك» وعضوًا في منتدى الدول المصدّرة للغاز، وتلعب دورًا مهمًا في تأمين الطاقة العالمية وتطوير التعاون الإقليمي في مجال الغاز.

يُركّز اجتماع «GECF»، بحضور ممثلي ١٩ دولة عضو ومراقب، على قضايا مثل استدامة إنتاج الغاز والانتقال إلى الطاقات النظيفة

جدول أعمال الاجتماع

وسيتناول الاجتماع سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء لمواجهة بعض السياسات العالمية التي تواجه صناعة الغاز وسوقه بتحديات وقيود، إلى جانب مناقشة جملة من الملفات التنظيمية والإدارية ذات الصلة بتسيير شؤون المنتدى وتطوير أدائه المؤسسي.

كما سيُتخذ، خلال هذا الاجتماع، قرارات بشأن قضايا تنظيمية مهمة، من بينها اختيار الأمين العام القادم للمجلس، وتحديد جدول أعمال القمة الثامنة لرؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء التي ستعقد في موسكو.

هذا وسيُكرّس هذا الاجتماع لمناقشة تطورات أسواق الغاز العالمية واستشراف آفاقها على المدى القصير والمتوسط والبعيد، وبحث السبل الكفيلة بضمان استقرارها وتعزيز أمن الإمدادات والتوازن بين العرض والطلب، بما يحقق مصالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء. ويُعدّ الاجتماع الوزاري لمجلس الدول المصدّرة للغاز، وفقاً لنظامه الأساسي، أعلى هيئة في المجلس، ويعقد مرة واحدة سنوياً، دون احتساب الاجتماعات الاستثنائية. وقد استضافت دولة قطر هذا الاجتماع سبع مرات حتى الآن، كان آخرها في عام ٢٠١٦.

ويُركز اجتماع «GECF»، بحضور ممثلي ١٩ دولة عضو ومراقب، على قضايا مثل استدامة إنتاج الغاز والانتقال إلى الطاقات النظيفة، ومن المتوقع أن يؤكد البيان الختامي على التعاون الإقليمي.

ويُعقد، اليوم الخميس (٢٣ أكتوبر) في العاصمة القطرية الدوحة، الاجتماع الوزاري السابع والعشرون لمنتدى الدول المصدّرة للغاز، بمشاركة وزراء ومسؤولين رفيعي المستوى من الدول الأعضاء.

مساعد المدير العام لمنظمة تنمية التجارة:

التجارة بين إيران والعراق مستقرة؛ وانخفاض صادرات الغاز سبب تراجعها

أعلن مساعد المدير العام لمنظمة تنمية التجارة للشؤون الدولية، أن العلاقات التجارية بين إيران والعراق مستقرة، وانخفاض صادرات الغاز هو سبب تراجعها خلال الأشهر الخمسة من هذا العام.

وقيّم فرزاد بيلتن، أمس الأربعاء، آفاق العلاقات التجارية بين إيران والعراق بأنها إيجابية ومستقرة، قائلاً: العلاقات التجارية بين إيران والعراق علاقات تقليدية وراسخة، تشكلت على مدى السنوات الماضية، وأصبحت تدريجيًا أكثر عمقًا واتساعًا.

وأضاف: يتمتع البلدان بحدود مشتركة طويلة ومعابر برية عديدة، وقد مهدت أوجه التشابه الثقافي واللغوي بين أجزاء من إيران والمناطق الجنوبية والغربية من العراق الطريق لعلاقات أوثق وتفاعلات اقتصادية أوسع.

وأكد بيلتن: أن هذه الروابط التاريخية والاجتماعية العميقة جعلت التجارة بين البلدين صامدة في وجه التحديات السياسية الإقليمية والدولية، ولم تتأثر بشكل خطير.

وأشار إلى أحدث الإحصائيات حول التبادلات التجارية بين البلدين، قائلاً: في النصف الأول من هذا العام، وتحديداً في الأشهر الخمسة الأولى من العام الإيراني الحالي، بلغت قيمة صادرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى العراق حوالي ٣/٧٥ مليار دولار.

وقال بيلتن: مع الأسف، يُظهر هذا الرقم انخفاضاً بنحو ١٨ ٪ من حيث القيمة و١٧ ٪ من حيث الوزن مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، ويعود معظم هذا الانخفاض إلى انخفاض صادرات الغاز الإيراني إلى العراق.

وأضاف: في قطاع الصادرات غير النفطية، لم يُلاحظ أي تغيير يُذكر في أداء تجارة إيران مع العراق، وظل مستوى التبادل في هذا المجال مستقراً.

وبحسب بيلتن، فإن الحاجة المشتركة بين البلدين لمواصلة التعاون الاقتصادي، وجودة المنتجات الإيرانية وسعرها المعقول في السوق العراقية، وتوافق هذه المنتجات مع أذواق المستهلكين العراقيين، من بين العوامل التي تحافظ على عملية التبادل التجاري بين إيران والعراق وتعززها.

وقال مساعد المدير العام لمنظمة تنمية التجارة: على الرغم من الظروف السياسية الراهنة، من غير المتوقع أن تواجه العلاقات التجارية بين البلدين تحديات خطيرة، وأن أفق التعاون الاقتصادي لا يزال مشرقًا ومستقرًا.

وزيرة الطرق: ربط ممر رشت-آستارا من أولويات الحكومة

صرّحت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية، فرزانة صادق، أن الحكومة وضعت ربط ممر الشمال - الجنوب ضمن أولوياتها، حتى في ظل العقوبات، موضحة: «لقد تم ضمان نقل ١٥ مليون طن من البضائع عبر هذا الممر».

وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء، أمس الأربعاء، وحول الاجتماع الثلاثي الإيراني - الروسي - الأذربيجاني بشأن تنفيذ مشروع ممر الشمال - الجنوب (رشت - آستارا)، والذي عُقد في باكو، أوضحت وزيرة الطرق قائلة: في أعقاب هذا الاجتماع، تم ضمان نقل ١٥ مليون طن من البضائع، وتم الاتفاق على وضع خارطة طريق خلال الأشهر الثلاثة القادمة لضمان تدفق هذه الحمولات على مراحل.

وأضافت: الأمر مهم لدرجة أن رئيس الجمهورية حضر أمس الأول اجتماعاً مع مسؤولي الغرف التجارية والاتحادات المهنية، وأعرب رجال الأعمال والتجار عن رضاهم لوضع تنفيذ هذا المشروع ضمن الأولويات الوطنية وربط الممر الشمال -الجنوب.

ووصفت الوزيرة هذا الاجتماع بأنه بالغ الأهمية، وقالت: لأول مرة، يُعقد مثل هذا الاجتماع بحضور ممثلي روسيا وجمهورية أذربيجان، حيث سيقوم الطرفان بزيارة ميدانية تمتد من لنكران إلى آستارا الأذربيجانية، ثم يعبرون عبر جسر إلى آستارا الإيرانية، وسيقوم مساعدا رئيس الوزراء من البلدين بجولة من المحطة السككية إلى المحطة البرية، وسيتم عقد اجتماع هناك، ومن ثم يتبعه مؤتمر صحفي مفصل. وأشارت الوزيرة صادق إلى أن آثار هذا الاجتماع لا تقتصر على المستوى الوطني أو محافظة كيلان الشمالية فحسب، بل تمتد لتترك انعكاسات إقليمية واسعة، موضحة: رغم القيود والعقوبات المفروضة على إيران في جميع أنحاء العالم، فقد تحقق هذا الإنجاز المهم.

واعتبرت هذا التقدم نتاج الإجراءات التنفيذية التي اتخذت خلال العام الماضي، وقالت: إن هذه الإنجازات تعود إلى الدبلوماسية القوية لحكومة الوحدة الوطنية، ولرئيس الجمهورية شخصياً، الذي تابع تنظيم هذا الاجتماع الثلاثي في باكو. وشدّدت على أن «دبلوماسية النقل والممرات تتشكل حالياً»، وتبذل جهود لإكمال خط سكك حديدية جابهار-زاهدان بحلول نهاية العام الحالي. وأضافت: لقد لاقى هذا المشروع ترحيباً من جمهورية أذربيجان وروسيا والدول الأخرى، لما له من أهمية كبرى، إذ سيُكمل ربط ميناء جابهار بشبكة الممرات الداخلية، ممايعزز فعالية طرق الاتصال والنقل بشكل كبير.

كما تطرّقت صادق إلى مشروع سكك حديد أردبيل، وقالت: نسعى جاهدين لإنهاء مشروع سكك حديد أردبيل - ميانة، الذي استمرّ عقدين من الزمن، وتشغيله بحلول نهاية هذا العام.

تطوير التعاون المائي.. أهم محاور زيارة وزير الطاقة إلى السعودية

أعلن رئيس مركز الشؤون الدولية في وزارة الطاقة الإيرانية، إن من أهم محاور زيارة الوزير إلى المملكة العربية السعودية ومشاركته في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن المياه في منظمة التعاون الإسلامي هو تطوير التعاون المائي المشترك مع المملكة العربية السعودية والدول الإسلامية الأخرى.

وصرّح محمدولي علاءالدين، في اجتماع مع نائب وزير الطاقة السعودي، الذي عُقد على هامش المؤتمر الخامس لوزراء المياه في منظمة التعاون الإسلامي في المملكة العربية السعودية، بمشاركة أكثر من ٤٩ دولة و٢٠ وزيرًا من دول مختلفة: نظرًا لاختلاف نقاط القوة لكل دولة في هذا المجال، توفر هذه الاجتماعات العديد من الفرص للتعرف على بعضها البعض وتضع أساسًا لتبادل الخبرات. وتابع: إن إيران مستعدة لتقديم خبراتها بسخاء في مجال إدارة الموارد المائية لجميع الدول. وفي إشارة إلى تنوع موارد إيران المائية، قال علاءالدين: تُوفّر إيران مواردها المائية من خلال أكثر من ٣٠٠ سد وبئر جوفي وأنهار وموارد مائية مشتركة مع جيرانها مثل تركيا وأفغانستان وتركمانستان، ويُخصّص ٤ ٪ من هذه الكمية لأغراض الشرب، والباقي للصناعة والزراعة.

ووجّه رئيس مركز الشؤون الدولية بوزارة الطاقة دعوة للمسؤولين السعوديين لحضور المؤتمر، قائلاً: نظرًا لطبيعة الماء، الذي يُعدّ مصدرًا للحياة، والذي ينبغي أن يُسهم في الوحدة لا في الصراع والخلاف، فإننا، بالإضافة إلى التعاون المستمر مع المملكة العربية السعودية، مهتمون بالتعاون المشترك في مجال المياه. وأكد علاءالدين على قدرات الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، مشيرًا إلى أكثر من ألف اختراع لهذه الشركات في مجالي المياه والكهرباء، ودعا المسؤولين السعوديين لزيارة إيران للاطلاع على هذه الاختراعات. يذكر أن المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الاسلامي الخاص بشؤون المياه، في نسخته الخامسة، بدأ اعتباراً من الإثنين (٢٠ أكتوبر)، واستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر نفسه؛ حيث ترأس وزير الطاقة وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى هذا الاجتماع.